@ 444 @ $ سورة آل عمران 55 - 57 $.

قال الطبري العامل في ! 2 2 ! قوله تعالى ! 2 2 ! آل عمران 54 وقال غيره من النحاة العامل فعل مضمر تقديره اذكر .

قال القاضي أبو محمد وهذا هو الأصوب وهذا القول هو بواسطة الملك لأن عيسى ليس بمكلم و 2 ! 2 ! اسم أعجمي معرف فلذلك لا ينصرف وهو بالسريانية ايسوع عدلته العرب إلى ! 2! 2 واختلف المفسرون في هذا التوفي فقال الربيع هي وفاة نوم رفعه ا في منامه وقال الحسن وابن جريج ومطر الوراق ومحمد بن جعفر بن الزبير وجماعة من العلماء المعنى أني قابضك من الأرض ومحصنك أني مميتك هذا لفظ ابن عباس ولم يفسر فقال وهب بن منبه توفاه ا بالموت ثلاث ساعات ورفعه فيها ثم أحياه ا بعد ذلك عنده في السماء وفي بعض الكتب سبع ساعات وقال الفراء هي وفاة موت ولكن المعنى ! 2 2 ! في آخر أمرك عند نزولك وقتلك الدجال ففي الكلام تقديم وتأخير وقال مالك في جامع العتبية مات عيسى وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ووقع في كتاب مكي عن قوم أن معنى ! 2 2 ! متقبل عملك وهذا ضعيف من جهة اللفظ .

قال القاضي أبو محمد وأجمعت الأمة على ما تضمنه الحديث المتواتر من أن عيسى عليه السلام في السماء حي وأنه ينزل في آخر الزمان فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويقتل الدجال ويفيض العدل ويظهر هذه الملة ملة محمد ويحج البيت ويعتمر ويبقى في الأرض أربعا وعشرين سنة وقيل أربعين سنة ثم يميته ا تعالى .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي ا عنه فقول ابن عباس رضي ا عنه هي وفاة موت لا بد أن يتمم إما على قول وهب بن منبه وإما على قول الفراء وقوله تعالى ! 2 2 ! عبارة عن نقله إلى علو من سفل وقوله ! 2 2 ! إضافة تشريف لما كانت سماءه والجهة المكرمة المعظمة المرجوة وإلا فمعلوم أن ا تعالى غير متحيز في جهة وقوله تعالى ! 2 2 ! حقيقة التطهير إنما هي من دنس ونحوه واستعمل ذلك في السب والدعاوى والآثام وخلطة الشرار ومعاشرتهم تشبيها لذلك كله بالأدناس فطهر ا العظيم عيسى من دعاوى الكفرة ومعاشرتهم القبيحة له وقوله تعالى ! 2 2 ! اسم فاعل للاستقبال وحذف تنوينه تخفيفا وهو متعد إلى مفعولين لأنه بمعنى مصير فأحدهما ! 2 2 ! والآخر في قوله ! 2 2 ! وقال ابن زيد الذين اتبعوه هم النصارى والذين كفروا هم اليهود والآية